

فاعلية برنامج تكاملي حسي لتحسين الوعي الصوتي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون العسر القرائي

Rehab A. Hanfy
Prof. Gamal S. Ahmed
Professor of Clinical Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr. Hoda G. Muhammad
Assistant Professor of Clinical Psychology,
Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

رحاب عبدالمنعم محمد حنفي
د. جمال شفيق احمد
أستاذ علم النفس الإكلينيكي كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. هدى جمال محمد
أستاذ علم النفس الإكلينيكي المساعد كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

يتصف ذوى صعوبات التعلم بصفة عامة وفئة العسر القرائي بصفة خاصة بقصور واضح في مهارات الوعي الفونولوجي المختلفة، فلا يستطيعوا أن يميزوا بين الأصوات والمقاطع المختلفة بالكلمة الواحدة ولقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماما بالغا بالوعي الفونولوجي؛ كونه أحد أهم المهارات التي تؤثر في اكتساب التلميذ لمهارات القراءة، والقصور به يعكس وبشكل رئيسي على مهارات القراءة، ذلك القصور الذي يظهر في العسر القرائي، هذا على الرغم أن الطفل تكون لديه القدرة المناسبة على التعلم، ويتمتع بدرجة ذكاء متوسطة أو فوق متوسطة. ويعد الوعي الفونولوجي من أكثر المستويات اللغوية ارتباطا بمهارة القراءة فعسر القراءة الصوتي يعكس خللا في تكوين الإستراتيجية الأبجدية للقراءة؛ مما يعرقل نشوء أو تطور عملية القراءة، وهذا الخلل يعكس بدوره على النمو اللاحق؛ لتعرف الكلمات المكتوبة، وسرعة تسميتها وبالتالي تتأثر الطلاقة اللغوية لدى التلميذ، ومن ثم أصبح الوعي الفونولوجي يمثل أساسا لتفسير عسر القراءة، والقدرة على التذكر لذا نجد هذه الدراسة قد هدفت إلى تنمية الوعي الفونولوجي لدى عينة من التلاميذ ذوى العسر القرائي، وتكونت عينة الدراسة من ١٨ تلميذا وتلميذة من ذوى العسر القرائي وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية، مجموعة ضابطة) كل مجموعة تتضمن ٩ تلميذ في المرحلة العمرية من (٨-١١)، ومعامل ذكاء متوسط، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس العسر القرائي، مقياس ستانفورد بينيه، مقياس المسح النيورولوجي، مقياس الوعي الفونولوجي (إعداد الباحثة)، قائمة الملاحظة الحسية (إعداد الباحثة)، البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التكامل الحسي (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التكامل الحسي لتنمية الوعي الفونولوجي لدى عينة من الأطفال بالمرحلة الابتدائية يعانون من عسر القراءة.

الكلمات المفتاحية: التكامل الحسي- الوعي الفونولوجي- العسر القرائي.

The Effectiveness of A Program Based on Sensory Integration

For Improving Phonological Awareness in A Sample of students in Primary Stage Suffering From Dyslexia

Recent years have witnessed a great interest in phonological awareness. Being one of the most important skills that affect the student's acquisition of reading skills, and its deficiency is mainly reflected in reading skills, that deficiency that appears in dyslexia, despite the fact that the child has the appropriate ability to learn, and has a medium or above average level of intelligence. Phonological awareness is one of the most linguistic levels related to the skill of reading. Phonological dyslexia reflects a defect in the formation of the alphabetical strategy for reading. Which hinders the emergence or development of the reading process, and this imbalance is reflected in turn on subsequent growth; To know the written words, and quickly name them, and thus the linguistic fluency of the student is affected, and then phonological awareness becomes a basis for interpreting dyslexia, and the ability to remember so. This study aimed to develop phonological awareness among a sample of study with dyslexia, and the study sample consisted of 18 male and female students with dyslexia, and they were divided into two equal groups (an experimental group, a control group), each group includes 9 students in the age group From (8- 11), and an average intelligence coefficient, and the study used the experimental method, and the study tools included the dyslexia scale, the Stanford Binet scale, the neurological survey scale, the phonological awareness scale (prepared by the researcher), the sensory observation list (prepared by the researcher), The training program based on sensory integration strategies prepared by the researcher, and the results of the study revealed the effectiveness of a training program based on sensory integration strategies to develop phonological awareness among as sample of children in the primary stage suffering from dyslexia.

KeyWords: Sensory Integration- Phonological awareness- Dyslexia.

التي يتم بها تحسين الوعي الفونولوجي قد بانت لا توتى ثمارها على النحو الأمثل، فلا يمكن أن ننكر أن الطفل يتحسن من خلالها، ولكن تحسن يكاد يكون متوسطاً، تلك الطرائق التي تعتمد على الورقة والقلم فحسب، لذا استشعرت الباحثة ضرورة وجود طرائق أخرى أكثر فاعلية تخاطب جميع حواس الطفل.

لذا فإن التدخل على مثل تلك الحالات يكون من خلال برامج تدريجية يمكن لها أن تسهم في خفض من حده أعراض هذه المشكلة بل وتحسينها لدرجة ملحوظة؛ مما يؤدي إلى تحقيق قدر كبير من التوافق بين هؤلاء الأطفال من ذوى عسر القراءة، وغيرهم من أقرانهم العاديين، وانعكاس ذلك على أمور حياتهم كافة وليست الأكاديمية فحسب.

ويضاف لمبررات اختيار المشكلة مصادر اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات سواء العربية أو الأجنبية؛ تلك الدراسات التي أكدت وجود علاقة بين الوعي الفونولوجي والعسر القرائي؛ حيث اتفق العديد من الباحثين على أن مدخل الوعي الصوتي يشكل مؤشراً جيداً في اكتساب وتعلم القراءة، كما أن تحسنه يؤدي لتحسين قدرة التلاميذ على القراءة وخاصة تلاميذ الصفوف الأولى، وقد أكدت دراسة (أسامة حسين، ٢٠١٤) أن مهارات الوعي الصوتي تعمل على تحسين مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وكذلك دراسة (أسماء سيد، ٢٠١٥) أكدت أن هناك علاقة وثيقة بين تنمية الوعي الفونولوجي وتحسين مهارات القراءة، ومن هنا نتضح مشكلة الدراسة في عدم إجابة بعض التلاميذ لمهارات القراءة، ومعاناتهم من العسر القرائي؛ نتيجة القصور في الوعي الفونولوجي، والافتقار لبرنامج يخاطب حواس الطفل؛ لتحسين الوعي الفونولوجي والتصدي لتلك المشكلة. وبناء على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية برنامج تكاملي حسي في تحسين الوعي الفونولوجي لدى عينة من متعسري القراءة بالمرحلة الابتدائية؟ والذي ينبثق عنه عدداً من التساؤلات الفرعية الآتية:

١. هل توجد فروق بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي الفونولوجي؟
٢. هل توجد فروق بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي الفونولوجي؟
٣. هل توجد فروق بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي؟

هدف الدراسة:

يتمثل هدف الدراسة في: التحقق من فاعلية برنامج تكاملي حسي لتنمية الوعي الفونولوجي لدى عينة من الأطفال يعانون من عسر القراءة بالمرحلة الابتدائية.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
 - أ. تسهم الدراسة في توفير أساس نظري لدراسات لاحقة قد تقترح أساليب مختلفة؛ للتخفيف من معاناة فئة متعسري القراءة.
 - ب. ستقدم الدراسة مجموعة من التوصيات حول دور البرامج التدريبية القائمة على التكامل الحسي في تنمية الوعي الفونولوجي لدى فئة متعسري القراءة.
 - ج. ستسهم الدراسة في تسليط الضوء على فئة متعسري القراءة كونها إحدى أهم فئات ذوى صعوبات التعلم، ونواحي القصور التي يعانون منها في مهارات الوعي الفونولوجي.
 - د. ستسهم الدراسة في ما تقدمه في تحقيق قدر من نمو وتراكمية العلم في هذا المجال.
٢. الأهمية التطبيقية:
 - أ. محاولة إعداد برنامج قائم على التكامل الحسي ثم إعداده؛ ليسهم في تنمية الوعي الفونولوجي لدى فئة متعسري القراءة.
 - ب. تصميم مقياس يسهم في تحديد أدق وفهم أفضل لمهارات الوعي الفونولوجي.
 - ج. تصميم قائمة تقييم حسي لفئة متعسري القراءة قد يتم الاستفادة منها في دراسات لاحقة.

شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً بالغاً بالوعي الفونولوجي؛ كونه أحد أهم المهارات التي تؤثر في اكتساب التلميذ لمهارات القراءة، والقصور به ينعكس وبشكل رئيسي على مهارات القراءة، ذلك القصور الذي يظهر في العسر القرائي (Dyslexia)، هذا على الرغم أن الطفل تكون لديه القدرة المناسبة على التعلم، ويتمتع بدرجة ذكاء متوسطة أو فوق متوسطة.

ويعد الوعي الفونولوجي من أكثر المستويات اللغوية ارتباطاً بمهارة القراءة فعرس القراءة الصوتي يعكس خلافاً في تكوين الإستراتيجية الأبجدية للقراءة؛ مما يعرقل نشوء أو تطور عملية القراءة، وهذا الخلل ينعكس بدوره على النمو اللاحق؛ لتعرف الكلمات المكتوبة، وسرعة تسميتها وبالتالي تتأثر الطلاقة اللغوية لدى التلميذ، ومن ثم أصبح الوعي الفونولوجي يمثل أساساً لتفسير عسر القراءة، والقدرة على التذكر عن طريق: الترميز الصوتي للمنبهات البصرية البسيطة، أو المعدة كصق قراءة مثلاً، والقدرة على توظيف الوعي الفونولوجي (القدرة الصوتية) المتمثلة في: القدرة على استشعار مكونات اللغة الشفهية وتحليلها ذهنياً وفق مستويات مختلفة. (Firth, 2003) وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الوعي الفونولوجي من أكثر المهارات اللغوية التي بها قصور لدى متعسري القراءة، وأن ضعف الوعي الصوتي يعوق اكتساب مهارات القراءة الأساسية، وأن المشكلات الناتجة لا تؤثر فقط على الجوانب الأكاديمية، ولكنها تؤثر على جميع أمور الحياة لدى تلك الفئة؛ حيث تعد فئة متعسري القراءة من أكثر الفئات التي تواجه العديد من التحديات، ولعل التحدي الأكبر لديهم، هو: عسر القراءة؛ حيث تمثل السبب الرئيس للفشل في كثير من المواد الدراسية إن لم يكن جميعها، بالإضافة إلى تأثيرها السلبي على الجوانب النفسية للمتعلم؛ لذلك فإن عسر القراءة لدى التلاميذ بصفة عامة ولدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بصفة خاصة يعد موضوعاً جديراً بالبحث والدراسة؛ لما له من أهمية كبيرة، وعلاقة وطيدة بالتحصيل العلمي والأكاديمي للأطفال. (طه مهدي، ٢٠٢٠)

ووفقاً لذلك تجد أنه بدأ الاهتمام باستخدام العديد من البرامج التدريبية التي تنير اهتمام الطفل وشغفه، وتتوافق مع طبيعة المرحلة العمرية التي يعيشها؛ مما ينعكس على نمو المهارات والقدرة المختلفة، ولعل أهم هذه البرامج تلك التي تعتمد على التكامل الحسي، والتي تعمل على مخاطبة جميع حواس الطفل، من خلال: دمج تلك الحواس في سبيل تحقيق الأهداف التدريبية؛ لنمو قدرات ومهارات متعسري القراءة، وتعد الحواس المصادر الأولى التي يستقي منها الطفل اتصاله بنفسه، ويعلمه الخارجي؛ كونها إحدى ضرور الخبرة التي تنتقل إلى الجهاز العصبي عبر الأجهزة الجسمية المختلفة التي تتلقاها وترصدها وتنقل آثارها، ويدرك الطفل نوع هذه الإحساسات المختلفة في نظام متكامل، كما إن من أهم المعينات للتعلم والمعرفة واكتساب الخبرات، فهي: الأدوات الأساسية لتعرف ما يحدث في العالم الخارجي. (هدى إبراهيم، ٢٠٢٠)

مشكلة الدراسة:

شهدت الآونة الأخيرة زيادة نسبة متعسري القراءة؛ حيث تمثل من (١٠-١٥%) من الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم المحددة النمائية حسب (Layes DSM-5, 2015) فضلاً عن أن النسبة تتراوح ما بين (٣% إلى ٦%) في الأطفال في سن المرحلة الابتدائية، كما أن انتشارها يزداد بين الذكور عن الإناث بنسبة (١: ٨)؛ وهذا يعني زيادة الذكور المصابين بعسر القراءة (سوسن عادل، ٢٠٠٧)، ولاشك أن تزايد نسب متعسري القراءة يمثل أحد مبررات اختيار الباحثة للمشكلة؛ في محاولة منها لإيجاد طريقة مختلفة للإسهام في خفض تلك النسب، من خلال: التدخل على أوجه القصور التي تعاني منها تلك الفئة، وفي مقدمتها: القصور بالوعي الفونولوجي. ولعل من أهم مبررات اختيار الباحثة لمشكلة الدراسة، هي: ملاحظاتها لكثير من حالات متعسري القراءة؛ بحكم كون الباحثة تعمل في مجال صعوبات التعلم بشكل عام منذ ما يقرب من ثماني سنوات؛ حيث لاحظت مدى القصور في الوعي الفونولوجي لدى الحالات ممن يعانون من العسر القرائي، فضلاً عن الطرائق التقليدية

الآخرين؛ لذا تعد التربية الحسية إعادة للتعليم في مجالات متعددة. (هدى إبراهيم، ٢٠٢٠)

ويرى (Gaylene Patrice, 2019) أن عسر القراءة هي إعاقة تعليمية محددة ذات أصل بيولوجي عصبي. يتميز بصعوبات في التعرف على الكلمات المكتوبة بدقة أو بطلاقة وبضعف قدرات التهجئة وفك التشفير. عادة ما تكون هذه الصعوبات نتيجة عجز في المكون الصوتي للغة.

وفقا للإصدار الخامس من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية DSM-5، يتجلى هذا الاضطراب النمائي العصبي خلال سنوات التعليم المدرسي ويسم بالصعوبات المستمرة والمعيقة في التعلم التأسيسي للمهارات الأكاديمية في القراءة، مثل القراءة بطلاقة مع الفهم الدقيق، على الرغم من المتوسط أو ذكاء أعلى من المتوسط. (Dosite Donne, 2015)

ومن بين جميع مركبات الوعي اللغوي يبرز الوعي الفونولوجي كمركب أساسي وهام بشكل خاص في عملية اكتساب القراءة، حيث اتفق عدد كبير من العلماء والباحثين على أن النجاح في المهام المتعلقة بالوعي الصوتي تعد المؤشر الأفضل للقدرة على اكتساب القراءة في المراحل الأولى. (منى فرحات، ٢٠١٨)

ومع انتشار عسر القراءة وعواقبه طويلة المدى جعل ذلك من الضروري البحث عن طرق فعالة لعلاجها ومنها انه قد تم تضمين ألعاب الفيديو الحركية AVG كعلاج محتمل لصعوبات القراءة عند الأطفال الناطقين باللغة الإيطالية والإنجليزية. ومع ذلك، فإن الدراسات التي تدرس فعالية تطبيق AVG في عسر القراءة عانت من نقاط ضعف منهجية كبيرة مثل أحجام العينات الصغيرة. (Luniewsk Magdalena, 2018)

دراسات سابقة:

١ المحور الأول دراسات تناولت التكامل الحسي:

١. هدفت دراسة (منى توكل، ٢٠١٩) إلى تعزيز التميز السمعي والبصري لدى عينة من ذوى العسر القرائي من خلال برنامج علاجي تكاملي، وتكونت عينة البحث من ١٥ تلميذ وتلميذة من ذوات عسر القراءة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٧,٥ - ١٠) سنوات وهن مقيّدات ببرنامج صعوبات التعلم بإحدى مدارس مدينة الزلفى السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، واشتملت أدوات الدراسة على (بطارية اختبارات التميز السمعي - بطارية اختبارات التميز البصري) بالإضافة للبرنامج العلاجي والذي اعتمد على ٦ مداخل علاجية هي (التكامل الحسي - العلاج بالفن - تعدد الحواس - تنمية الانتباه السمعي والبصري - تنمية الذاكرة السمعية - العلاج باللعب) وتحقق الباحث من صحة الفروض من خلال الأساليب الإحصائية كعامل ألفا لكرونباخ واختبار (ت) واختبار مان ويتي، وانتهت الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي مما يدل على فعالية البرنامج العلاجي التكاملي.

٢. هدفت دراسة (Olfat, Krislin, R., 2021) المسحية الاستطلاعية إلى التعرف على تأثير استخدام الغرف الحسية في العملية التعليمية لدى الطلاب ذوى الإعاقة وقد استخدم الباحث الإحصاء الوصفي لإضفاء الطابع الرسمي على البيانات وقد اعتمد الباحث في جمع البيانات على أداة جمع بيانات (استمارة جمع بيانات) تصميم الباحث فضلا عن استخدامه للمقابلة، وأشارت النتائج أن ٨٨% من المشاركين من معلمي التربية الخاصة أكدوا أن الممارسات التعليمية التي تستهدف دمج الحواس لدى الطلاب قد أثرت إيجابيا على استجاباتهم التعليمية، و٨٤% من المعلمون المشاركون في هذا الاستطلاع أكدوا على موافقتهم على استخدام الغرف الحسية في العملية التعليمية لما بها من أنشطة تستهدف دمج الحواس مما ينعكس على العملية التعليمية إيجابيا وقد أوصى الباحث في نهاية دراسته الاستطلاعية بضرورة تنفيذ المزيد من

د. دراسة محاولة إشراك أولياء الأمور في تنفيذ البرنامج، من خلال: إرشادهم وتوجيههم لطبيعة العسر القرائي، وما يتضمنه من قصور في الوعي الصوتي.

ه. لفت أنظار واضعي المناهج الدراسية لدور التكامل الحسي في تنمية أوجه قصور الوعي الفونولوجي لدى فئة متعسرى القراءة؛ مما ينعكس إيجابيا على طبيعة سير المناهج، وتطبيقها لتلك الفئة.

المفاهيم والمصطلحات الإجرائية:

٣ برنامج تكامل حسي Sensory Integration Programme: عرفه إسلام صلاح الدين (٢٠١٨) بأنه برنامج قائم على استثارة الحواس المختلفة من أجل تنظيم ودمج المعلومات ومعالجتها في الدماغ؛ لتوفير استجابات مناسبة للمواقف المختلفة.

وتعرفه الباحثة إجرائيا: بأنه برنامج يقوم على توظيف ودمج الحواس باستخدام مجموعة من الأدوات الحسية التي تخاطب حواس الطفل (الحس البصري - الحس السمعي - الحس الحركي - الحس اللمسي - الحس الدهليزي)؛ مما يحفز قدرة الطفل على استقبال المعلومات ومعالجتها.

٤ الوعي الفونولوجي Phonological Awareness: هو القدرة على المعالجة الصوتية ذات الصلة القوية بتعلم القراءة، ويتضمن: مقاطع الأصوات، والقدرة على استخدام الأصوات الفردية (الفونيمات) في الكلمات، والاستفادة منها، وكذلك المهارات الصوتية غير المتطورة، مثل: الحكم على أن الكلمتين بهما سجع، والأطفال الذين لديهم صعوبة أساسية في استكشاف الأصوات في الكلمات، واستخدامها مع من يعانون من العسر القرائي. (مسعد نجاح، أمثال هادي، ٢٠١٥، ١٥)

وتعرفه الباحثة إجرائيا: كونه أحد المتطلبات الأساسية للقراءة، ويعتمد على تعرف الأصوات ومعالجتها، من خلال: الفونيم الصوتي الواحد، أو الكلمات، أو المقاطع الصوتية للكلام المسموع، ويعبر عنه إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الوعي الصوتي (إعداد الباحثة).

٥ متعسرى القراءة Dyslexia: هم فئة يعانون من اضطراب العسر القرائي، والذي يمتد بدوره عبر سنوات نمو الطفل، ويعكس بروفایل معرفي خاص يجعل الطفل عرضه للفشل القرائي، ومشكلات معرفية ولغوية مبكرة تظهر قبل أن يبدأ الطفل في تعلم القراءة، ويكون التعسر غالبا في عملية المعالجة الصوتية. (Snwling, 2002, 20)

التعريف الإجرائي له: تبنت الباحثة تعريف (عادل عبدالله، ٢٠٠٩)؛ حيث يؤكد أن متعسر القراءة، هو: ذلك الطفل الذي تكون نسبة ذكاؤه في المستوى المتوسط أو فوق المتوسط، ولكنه مع ذلك يتأخر عن أقرانه في القراءة بمعدل صف دراسي واحد أو أكثر، كما أنه يواجه مشكلة كبيرة تتمثل في: عمليات الإبدال سواء تلك التي تتعلق بالأرقام، أو الحروف، أو الكلمات، ويعبر عنه إجرائيا: بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس العسر القرائي. (عادل عبدالله، ٢٠٠٩)

الإطار النظري:

أكد (Duller Livia, 2019) أن الطلاب الذين يعانون من عسر القراءة لديهم تصورات حسية فريدة، بسبب التصرف الوراثي، مما يجعلهم يدركون العالم بشكل مختلف ويصارعون المهام الأكاديمية الأساسية مثل القراءة والتهجئة والكتابة. ويعرف عسر القراءة على أنه عجز في تكامل الحواس المتعددة لأن الطلاب الذين يعانون من عسر القراءة يمكنهم إظهار مجموعة متنوعة من الإدراكات الحسية غير المتطورة بشكل كاف في المناطق المرئية أو السمعية أو المكانية.

وتعد برامج التكامل الحسي بمنزلة برامج وقائية تعمل على حماية الأطفال من الصعوبات التي قد تحدث لهم أثناء النمو، كما تساعد على التحكم في الذات عاطفيا وجسديا على حد سواء، وبالتالي يتطور لديهم الثقة بالنفس، وتكوين علاقات مع

يظهروا فهما للجوانب البيولوجية والمعرفية لعسر القراءة والتي وجدت مهمة للتدخل الفعال.

٢. هدفت دراسة (أسماء أحمد، ٢٠١٩) إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة مونتيسوري لعلاج الديسلكسيا لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. واستخدم الباحثان استمارة تقييم الأداء (الخاصة بالأكاديمية المهنية للمعلم)، وبرنامج تدريبي قائم على أنشطة مونتيسوري (إعداد أسماء أحمد)، ومقياس صعوبات التعلم، وطبق البرنامج على عينة تجريبية ٢٠ معلم ومعلمة من معلمى غدارة الحسنة التعليمية بشمال سيناء خلال الفترة الزمنية من ١/ ٨ / ٢٠١٧ إلى ١/ ١٠ / ٢٠١٧ خلال الأجازة الصيفية، على أن يتم تطبيق ما تدربوا عليه على الأطفال خلال الترم الأول واشتملت عينة الأطفال ٢٠ تلميذ وتلميذة من تلاميذ إدارة الحسنة بمدرسة الجفجافة الجديدة والجفجافة القديمة. وتم تطبيق استمارة قياس الأداء قبل التدريب وبعد مرور أربعة أشهر من التدريب، وتم ملاحظة ومتابعة التغييرات التي طرأت على المعلمين ومدى تطبيق ما تم التدريب عليه أثناء التعامل مع الأطفال، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على استمارة تقييم الأداء بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت الدراسة حاجة المعلمين إلى مزيد من الثقة والابتكارية والتشجيع المادى والمعنوى والتدريب. كذلك توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق مقياس صعوبات التعلم لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية. مما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي القائم على أنشطة مونتيسوري لعلاج الديسلكسيا لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

٣. وسعت دراسة (Duller Livia, 2019) للكشف عن أثر الاختلافات الثقافية المتعددة على الإدراك الحسى لدى متعسرى القراءة، وتراوحت عمر العينة ما بين (٦- ١٤) عاما ممن يعانون من عسر القراءة من ٦٤ دولة حول العالم والذين يتحدثون واحدة من ست لغات مختلفة (الإنجليزية، الأسبانية، الفرنسية، الألمانية والتركية والهولندية) لغرض التحقيق فى الاختلافات الثقافية وأثرها فى الإدراك الحسى لمتعسرى القراءة لمعالجة مشكلة المهنيين الذين يواجهون التحدى المتمثل فى اختيار أدوات التدريب المناسبة لتحسين أعراض عسر القراءة لدى الطلاب المتأثرين الذين يواجهون صعوبات أثناء القراءة والكتابة والتهجئة. قدم مركز أبحاث عسر القراءة للباحث أكثر من ٣٣٠٠٠ سجل لمتعسرى القراءة واشتملت أدوات الدراسة على اختبار موحد لعسر القراءة، وأظهرت النتائج أن للفئات العمرية اختلافات كبيرة فى المقارنات وأن التدريب على الإدراك الحسى من شأنه أن يحدث تغيرات إيجابية وتحسينات فى قدرات القراءة والتهجئة والكتابة لدى الطلاب الذين يعانون من عسر القراءة.

٤. هدفت دراسة (Stella Mariana, 2021) إلى فى هذه الدراسة، قمنا بفحص حركات العين والفهم والمساهمة فى النقاش النظرى اللغوى النفسى فيما يتعلق بعسر القراءة حيث تكونت العينة من ١٠٠ طالب تراوحت أعمارهم من (٨- ١١) عاما حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة (ن=٥٠) وقد قام الباحث بتقييم اثنين من متغيرات الفروق الفردية الرئيسية (الذاكرة العاملة والذكاء اللفظي)، والتي تم وضعها للتأثير على أوقات القراءة وفهم الجمل النسبية للموضوع والشئ وأظهرت نتائج الدراسة أن أوقات القراءة لدى المشاركين الذين يعانون من عسر القراءة أطول فقد أمضوا وقتاً أطول فى قراءة الجمل وفيما يتعلق بالاختلافات الفردية والنقاش النظرى، انتهت الدراسة إلى أن متطلبات الذاكرة العاملة هى المسؤولة عن صعوبة المعالجة التى يتكبدها الأفراد الذين يعانون من عسر القراءة.

المحور الثالث دراسات تناولت العلاقة بين الوعى الفونولوجى والعسر القرائى:

الأنشطة متعددة الحواس داخل إعدادات الفصول الدراسية الخاصة بالتعليم الخاص لمعالجة احتياجات طلاب التربية الخاصة.

٣. هدفت دراسة (بسر أكرم، ٢٠٢١) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التعلم باللعب فى تنمية مهارات التكامل الحسى لدى عينة من صعوبات التعلم بإحدى المدارس الخاصة فى عمان، وتكونت العينة من طلاب الصفين (الثاني- الرابع) والبالغ عددهم ١٠ طلاب، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس للتكامل الحسى وبرنامج تدريبي وقد اشتمل المقياس على ١٠ أبعاد (التأزر البصرى الحركي- إدراك العلاقة بين الشكل والأرضية- المكان فى الفراغ- نسخ الشكل- تكملة الجزء الناقص- موقع المثبر المسمى- التعرف على الأصابع- الكتابة على كف اليد- التوازن الحركي- محاكاة وضع الجسم) وقد تم التحقق من الكفاءة السيكمترية، وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية فى استخدام البرنامج التدريبي المستند إلى التعلم باللعب فى تنمية مهارات التكامل الحسى لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الصف.

٤. دراسة (سارة عبدالله، ٢٠٢١) هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية الحواس المتعددة فى تحسين القراءة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهم. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى وتم تطبيق المقابلة مع ٧ معلمات للتلميذات ذوات صعوبات التعلم، ليتوصل البحث إلى نتائج مفادها بأن مستوى معرفة المعلمات لاستراتيجية الحواس المتعددة يعتبر من المستويات الممتازة فقد أجمع المعلمات بأنها استراتيجية يتم فيها استخدام حواس التلميذ (السمع، البصر، اللمس) حتى تساعده فى الانتباه والإدراك وإتقان المهارات وبالتالي تحسين العملية التعليمية. وكذلك تبين من مقابلة المعلمات بأن العوائق التى تحول دون تطبيق استراتيجية الحواس المتعددة تمثلت فى: ضيق الوقت وعدم توفر الوسائل التعليمية المساعدة وقلة الدعم المادى والمعنوى للمعلمة، بالإضافة إلى رغبة بعض المعلمات فى استخدام الطرق التقليدية والتمسك بها، وربما قلة الوعى لدى المعلمات بمدى أهمية هذه الاستراتيجية، ولتشجيع المعلمات على استخدام الاستراتيجيات الحديثة فقد أوصى المعلمات بضرورة التدريب وبيان أهمية استراتيجيات التدريس والتشجيع على إنتاج وسائل تعليمية تخدم استراتيجية الحواس المتعددة، بالإضافة إلى ضرورة تعاون إدارة المدرسة وتسهيل الحصول على الأدوات المساعدة لاستخدام أحدث الاستراتيجيات التدريسية.

المحور الثاني دراسات سابقة تناولت العسر القرائى:

١. هدفت دراسة (Knight Cathry, 2019) إلى التركيز على تسمية عسر القراءة وكيفية اكتسابها والأثر الحقيقى الذى يمكن أن تحدثه على كل من الفرد ومن حوله، وقد تراوحت عمر العينة من (٧- ١١) عاما فى إنجلترا وويلز، وقد تم التحقق فى تأثير وصمة عسر القراءة على مفهوم الذات الأكاديمى وقد تم استخدام بيانات المسح الأولية من المعلمين فى إنجلترا وويلز للتحقيق فى كيفية فهم المعلمين لعسر القراءة، وتوصلت الدراسة إلى أن كلا من العوامل الديموغرافية الفردية والاجتماعية قد أثرت على ما إذا قد تم تصنيف أحد أفراد المجموعة بأنه مصاب بعسر القراءة، كالجنس، والطبقة الاجتماعية، وتعليم الوالدين، والدخل، ووجود شقيق أكبر سنا، والعمر كلها عوامل تنبئ بعسر القراءة فى أعمار مختلفة، علاوة على ذلك عندما تمت مطابقة أفراد العينة الذين يعانون من عسر القراءة وغير المصابين بعسر القراءة على هذه الخصائص باستخدام مطابقة درجة الميل، فإن أولئك المصنفين بعسر القراءة لديهم مفهوم ذاتى أكاديمى أقل من أولئك الذين ليس لديهم هذه التسمية، كما أظهرت نتائج مسح المعلمين أن غالبية المعلمين الذين شملهم الاستطلاع لم

١. توجد فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس الوعي الفونولوجي بين متوسطى رتب أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس الوعي الفونولوجي فى التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
٣. لا توجد فروق بين القياسين البعدي والتبعي بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الوعي الفونولوجي.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج التجريبي؛ للتحقق من هدف الدراسة الحالية وتعرف فعالية برنامج قائم على إستراتيجيات التكامل الحسي؛ لتنمية الوعي الفونولوجي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية متعسرى القراءة، وتم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة)؛ للوقوف على أثر البرنامج (القياس البعدي) على المتغير التابع بالدراسة، والتحقق من استمرارية أثر البرنامج بعد فترة من التطبيق (القياس التبعي).

عينة الدراسة:

تكونت فى صورتها النهائية من ١٦ تلميذا وتلميذة من تلاميذ ذوى صعوبات التعلم فئة العسر القرائي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية ٨ تلاميذ، متوسط عمر زمنى (٩- ١١) عاما، وانحراف معيارى ٢,٨٥، ومجموعة ضابطة قوامها ٨ تلاميذ بمتوسط عمر زمنى (٩- ١١) عاما وانحراف معيارى ١,٣٦، ونسبة ذكاء متوسطة (٩٠: ١١٠) وفقا لاختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، وقد تم تحقيق التكافؤ بين المجموعتين فى تلك المتغيرات.

أدوات الدراسة:

١. مقياس العسر القرائي (إعداد عادل عبدالله، ٢٠٠٨): يهدف إلى رصد الملاحظات الموضوعية للتعرف على ذوى العسر القرائي، ويخدم هذا المقياس فى سرعة التنبؤ والكشف عن هؤلاء الأطفال الذين يعانون من عسر فى القراءة ويتألف هذا المقياس من ٥٠ عبارة تقدم وصف متكامل لما يبدو على الطفل أو ما يعانیه من أعراض ومؤشرات للعسر القرائي، ويوجد أمام كل عبارة اختياران هما: (نعم ولا) يحصلان على الدرجات (١، وصفر) على التوالي؛ حيث تدل "نعم" على انطباق العبارة على الفرد، ووجود هذا العرض الذى تعبر عنه لديه، بينما نجد على الجانب الآخر أن "لا" تدل على العكس أى تدل على عدم انطباق العبارة على الفرد، وعلى عدم وجود العرض المشار إليه، وبذلك تتراوح درجات المقياس بين (صفر - ٥٠) درجة.

الصدق والثبات لمقياس عسر القراءة للأطفال والمراهقين، للتحقق من الثبات تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية باستخدام معادلة براون وسبيرمان.

٢. مقياس المسح النيورولوجى السريع (تعريب عبدالوهاب كامل، ١٩٨٩): يهدف إلى رصد الملاحظات الموضوعية؛ لتعرف ذوى صعوبات التعلم، ويوضح المقياس هل هناك عيب أو خلل عصبي يؤدي لاضطراب المخرجات التربوية للطفل، ويخدم ذلك المقياس فى سرعة التنبؤ والكشف عن هؤلاء الأطفال وقد أعده موتى وآخرون (Mutti, M, et.al., 1978) وعربه وقتنه على البيئة المصرية عبدالوهاب كامل (١٩٨٩)، وهو وسيلة لرصد الملاحظات الموضوعية عن التكامل النيورولوجى فى علاقته بالتعلم، ويستغرق تطبيقه عشرين دقيقة، وتصنف الدرجة الكلية على المهام الخمس عشرة إلى ثلاثة مستويات، هي: (مرتفع- مشتبّه- عادي). (عبدالوهاب كامل، ١٩٨٩)

صدق وثبات المقياس: للتحقق من الثبات تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية باستخدام معادلة براون وسبيرمان.

٣. مقياس الذكاء ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (إعداد محمود ابوالنيل، ٢٠١١): تهدف الصورة الخامسة للمقياس إلى قياس خمسة عوامل أساسية هي: الاستدلال

١. هدفت دراسة (فارس هارون، ٢٠١٩) إلى تعرف العلاقة بين الوعي الفونولوجي ودقة القراءة وسرعتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولأجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث باختيار ٢٨٨ تلميذا بالأسلوب العشوائى الطبقي ذو التوزيع المتساوي. ولقياس هذا الهدف تم بناء اختبار الوعي الفونولوجي (إعداد فارس هارون) واختبار دقة وسرعة القراءة (إعداد فارس هارون)، وقد استخرج الباحث لهذه الأدوات شروط الصدق والثبات. وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يتسمون بالوعي الفونولوجي، ويمتلكون دقة وسرعة جيدة فى القراءة، وتوجد فروق على مقياس الوعي الفونولوجي ودقة وسرعة القراءة وفقا لمتغير النوع والكفاءة القرائية، وأختتم الباحث الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات المهمة.

٢. هدفت دراسة (Katherine Casy, 2020) لدراسة أوجه التشابه والاختلاف بين الطلاب المصنفين على أنهم يعانون من عسر القراءة وبين المعرضين لخطر الإصابة بها. استخدمت الدراسة تحليل ملفات التدخل لـ ٤٤ طالبا، من رياض الأطفال حتى الصف الثالث، من عيادتين لمحو الأمية بعد المدرسة، وعبادة حضرية مجتمعية وعبادة خاصة فى الضواحي، وقد أشار تحليل محتوى بيانات التقييم والملاحظات الإكلينيكية وتعليقات الآباء والمعلمين أن هناك أوجه تشابه فى أنماط سلوك القراءة بين القراء الذين يعانون من الديسلكسيا وبين أولئك المعرضون لخطر الإصابة بها، وأن هذه الأنماط كانت واضحة تماما فى عاملين رئيسيين يؤثران على فهم القراءة وهما الفهم اللغوي ومهارة التعرف على الكلمات ولكن أوجه الاختلاف ظهرت واضحة فى مهارات الوعي الصوتي حيث أظهر المصابون بالديسلكسيا انخفاض واضح فى مهارات الوعي الصوتي مقارنة بغيرهم ممن هم معرضون لخطر الإصابة بها.

٣. هدفت دراسة (Milankov Vesela, 2021) للكشف عن دور الوعي الصوتي كأساس لاكتساب القراءة لدى الطلاب الذين يعانون من قصور فى قواعد الإملاء واشتملت العينة على عدد ٦٨٩ طالبا فى المرحلة الابتدائية من الصف الأول حتى الثالث (متوسط العمر ١٠١,٥٩ شهرا). واشتملت أدوات الدراسة على اختبار الوعي الصوتي واختبار القراءة الشفوية وقد اشتملت مكونات الوعي الصوتي على تجزئة الصوت، وتحديد الصوت الأولي، ودمج المقاطع ووفقا لنتائج الدراسة فقد حصل الطلاب الذين يعانون من صعوبات فى القراءة على درجات منخفضة فى الوعي الصوتي داخل كل مقياس فرعى مقارنة بالطلاب الذين لا يعانون من صعوبات فى القراءة.

تعقيب عام على الدراسات السابقة .:

يتضح مما سبق عرضه من دراسات وبحوث سابقة أنها ركزت على وجود علاقة سببية بين كل من الوعي الفونولوجي والعسر القرائي مثل دراسة (Luniewsk Magdalena, 2018) ودراسة (Milankov Vesela, 2021) ودراسة (Robinson Melissa, 2019) ودراسة (هانى زينهم، ٢٠١٦) ودراسة (Carson, K., 2013) ودراسة (محمود جلال، ٢٠٠٦) ودراسة (مسعد أبو الديار، ٢٠١٤) ودراسة (مروة محمد، ٢٠١٩) ودراسة (جيهان محمود، ٢٠٢١) ودراسة (فارس هارون، ٢٠١٩) ودراسة (Phillips, B., 2008).

ويتضح من العرض السابق للدراسات والبحوث التى اعتمدت على التكامل الحسى واستخدام الحواس المتعددة أن هذه الطريقة قد اثبتت فعاليتها فى تحسين الانتباه والإدراك لدى فئة العسر القرائي وخفض خطورة صعوبات القراءة لدى تلك الفئة مما دفع الباحثة أن تستخدمها لتنمية الوعي الفونولوجي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوى العسر القرائي، هذا وقد اوصت بعض الدراسات والبحوث بتوفير غرفة حسية فى جميع المدارس والمراكز الخاصة بالتدخل مع فئة متعسرى القراءة حيث تساهم فى تحسين المهارات المختلفة لتلك الفئة.

فروض الدراسة:

تخطيطها للبرنامج ولعل أهمها مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وبعضهم البعض فرغم تحقيق التكافؤ بين المجموعات إلا انه تبقى الفروق الفردية في الاستيعاب والقدرة على تحقيق الهدف النهائي من الجلسة وإنجاز الواجبات المنزلية بشكل صحيح أحد أهم المبادئ التي راعتها الباحثة في أثناء التخطيط للبرنامج وجلساته وآليات التقييم أثناء تلك الجلسات بل وفي انتقاء الفنيات المستخدمة.

خطوات الدراسة:

١. في إطار الجانب التطبيقي للدراسة الحالية قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية:
 ١. الاطلاع على التراث والأطر النظرية المختلفة التي ترتبط بمتغيرات الدراسة الحالية وهي نظرية التكامل الحسي، ذوى صعوبات التعلم بوجه عام وفئة العسر القرائي بوجه خاص، الوعى الفونولوجي ومهاراته المختلفة.
 ٢. إعداد أدوات الدراسة والتأكد من خصائصها السيكمترية وصلاحيتها للتطبيق وذلك من خلال تطبيق الصدق والثبات لأدوات الدراسة (مقياس العسر القرائي- مقياس الوعى الفونولوجي- مقياس المسح النيروولوجي- قائمة الملاحظة الحسية- البرنامج التدريبي).
 ٣. تم تحديد عينة الدراسة السيكمترية من مدرسة جنالكليس الابتدائية وبلغ عددها ٣٠ تلميذ وتلميذة.
 ٤. تم تطبيق المقاييس على عينة الدراسة السيكمترية بمدسة جنالكليس الابتدائية.
 ٥. تم تصحيح نتائج استجابات الأطفال على المقاييس.
 ٦. تحديد عينة الدراسة وكان قوامها ١٦ تلميذا وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية ٨ تلاميذ والأخرى ضابطة ٨ تلاميذ وتم تحقيق التكافؤ بينهم في معاملي الذكاء والعسر القرائي والوعى الفونولوجي.
 ٧. تم تنفيذ البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية بواقع ٣ جلسات أسبوعيا.
 ٨. تم تطبيق القياس البعدي على أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوعى الفونولوجي.
 ٩. تم إخضاع درجات أفراد العينة التجريبية في القياس البعدي على مقياس الوعى الفونولوجي للتحليل الإحصائي المناسب للوصول لنتائج الدراسة.
 ١٠. تم تطبيق القياس التبعي بعد مرور فترة زمنية تقدر بشهر ونصف من موعد انتهاء التطبيق البعدي على أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوعى الفونولوجي للتأكد من مدى استمرارية أثر البرنامج التدريبي.

الأساليب الإحصائية:

اختبار مان ويتني لحساب الفرق بين متوسطي رتب الدرجات المستقلة، واختبار ويلكوسون لقياس رتب الدرجات المرتبطة لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة. ولحساب الكفاءة السيكمترية للمقاييس والبرنامج التدريبي تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المقارنة الطرفية، والتجزئة النصفية، وصدق المحكمين، والمتوسط والانحراف المعياري، ومعامل ألفا لكرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

١. اختبار الفرض الأول: ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الوعى الفونولوجي لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط والانحراف المعياري واستخدام اختبار مان ويتني Mann-whitney وحساب قيمة (Z) ومدى دلالتها للفرق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الوعى الفونولوجي، وجدول (١) يوضح ذلك.

السائل، والمعرفة، والاستدلال الكمي، والمعالجة البصرية المكانية، والذاكرة العاملة، ويتوزع كل عامل من هذه العوامل على مجالين رئيسيين: المجال اللفظي، والمجال غير اللفظي. وقد تكونت الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة من عشرة اختبارات فرعية موزعة على مجالين رئيسيين (لفظي وغير لفظي) بحيث يحتوى كل مجال على خمسة اختبارات فرعية ويتكون كل اختبار فرعي من مجموعة من الاختبارات المصغرة متفاوتة الصعوبة (تبدأ من الأسهل إلى الأصعب)، ويتكون كل اختبار من هذه الاختبارات المصغرة من مجموعة من (٣ إلى ٦) فقرات أو مهام ذات مستوى صعوبة متقارب، وهي: الفقرات، أو المهام والمشكلات التي يتم اختبار المفحوص فيها بشكل مباشر ويطبق بشكل فردي لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية وهو ملائم للأعمار من سن (٢: ٨٢) سنة.

٢. مقياس الوعى الفونولوجي (إعداد الباحثة): يهدف المقياس إلى التعرف على درجة الوعى الفونولوجي وتحديد الأطفال الذين يعانون قصورا في مهاراته خلال المرحلة الابتدائية وتحديدًا من الصف الثالث إلى الصف السادس الابتدائي لدى ذوى صعوبات التعلم فئة العسر القرائي. صدق وثبات مقياس الوعى الفونولوجي لأطفال المرحلة الابتدائية: للتحقق من الثبات تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية باستخدام معادلة براون وسبيرمان.

٣. قائمة الملاحظة الحسية (إعداد الباحثة): الهدف من القائمة هو ملاحظة السلوكيات الحسية المختلفة للطفل تجاه المثيرات الحسية بالبيئة المحيطة به وذلك لأطفال المرحلة الابتدائية (من الصف الثالث إلى السادس) الفئة العمرية (٩: ١١) عاما. صدق وثبات قائمة الملاحظة الحسية: للتحقق من الثبات تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية باستخدام معادلة براون وسبيرمان.

٤. البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة): يستند البرنامج التدريبي لمجموعة من استراتيجيات التكامل الحسي فضلا عن عدد من الفنيات المتنوعة التي تستهدف خلق بيئة حسية تخاطب كافة حواس الطفل فتعمل على إصدار الاستجابة التي يستهدفها البرنامج ألا وهي تنمية الوعى الفونولوجي لدى أفراد العينة التجريبية، يتكون البرنامج من ٣١ جلسة بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا حيث تبلغ مدة البرنامج شهران وأسبوعان (١١ أسبوع) ومدة الجلسة ٤٥ دقيقة، واعتمد البرنامج على العديد من الاستراتيجيات والفنيات وهي كالتالي: (استراتيجية دمج الحواس- الحس الحركي الدهليزي- الحس السمعى البصري- الحوار والمناقشة- النمذجة- التعزيز بنوعيه المادى والمعنوي- التكرار- التنغيم- سرد القصة- التعلم التعاوني- التغذية الراجعة التصحيحية).

أسس بناء البرنامج: يقوم البرنامج على العديد من الأسس التي تم مراعاتها لرفع كفاءة فئة متعسرى القراءة، ولعل أهم هذه الأسس ما يلي:

١. الأسس العامة: استند البرنامج إلى استراتيجيات التكامل الحسي والتي تستهدف مخاطبة كافة حواس الطفل بغرض تحقيق أقصى استفادة له في تسكين المعلومات والاحتفاظ بها. المشاركة الفعالة، وهذا يتطلب أن يتم تحديد مجموعة كبيرة من الأنشطة التي تخاطب تلك الفئة العمرية وتهدف اهتماماتهم لكي نصل لأقصى تفاعل ممكن منهم.
٢. الأسس النفسية والتربوية: حيث راعت الباحثة في البرنامج تلك الخصائص والسمات التي تميز أطفال ذوى صعوبات التعلم بصفة عامة وذوى العسر القرائي بصفة خاصة بغرض توظيف قدراتهم من جهة والارتقاء بتلك القدرات من جهة أخرى مما يترتب عليه ضمان زيادة تفاعل الأطفال وانجذابهم لكافة جلسات البرنامج.
٣. الأسس الاجتماعية: اعتمدت الباحثة على العديد من المبادئ الاجتماعية أثناء

جدول (١) دلالة الفرق بين المجموعة الضابطة والتجريبية لمقياس الوعي الفونولوجي لأطفال المرحلة الابتدائية بعد تطبيق البرنامج

الأبعاد	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
تحديد السمع والقافية	المجموعة الضابطة	٨	١,٨٨	١,٥٥	٥,٣٨	٤٣,٠٤	٧,٠٠	٢,٦٨٥	٠,٠١
	المجموعة التجريبية	٨	٤,٢٥	٠,٨٩	١١,٦٣	٩٣,٠٤			
تحديد الصوت الأول من الكلمة	المجموعة الضابطة	٨	٢,٨٨	١,١٣	٥,١٩	٤١,٥٠	٥,٥٠	٢,٩١٢	٠,٠١
	المجموعة التجريبية	٨	٤,٦٢	٠,٥٢	١١,٨١	٩٤,٥٠			
تحديد الصوت الأخير من الكلمة	المجموعة الضابطة	٨	١,٢٥	١,١٦	٤,٦٩	٣٧,٥٢	١,٥٠	٣,٢٥٩	٠,٠١
	المجموعة التجريبية	٨	٣,٨٨	٠,٨٣	١٢,٣١	٩٨,٤٨			
تحليل الكلمة إلى أصواتها	المجموعة الضابطة	٨	١,١٣	٠,٦٤	٤,٥٠	٣٦,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٤٥	٠,٠١
	المجموعة التجريبية	٨	٤,٢٥	٠,٨٩	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠			
تحليل الكلمة إلى مقاطع صوتية	المجموعة الضابطة	٨	١,١٣	١,١٣	٤,٦٣	٣٧,٠٤	١,٠٠	٣,٣٠٧	٠,٠١
	المجموعة التجريبية	٨	٤,٠٠	٠,٧٦	١٢,٣٨	٩٩,٠٤			
حذف المقطع الأول من الكلمة وذكر بقية الكلمة	المجموعة الضابطة	٨	١,١٣	٠,٩٩	٤,٧٥	٣٨,٠٠	٢,٠٠	٣,٢٥٠	٠,٠١
	المجموعة التجريبية	٨	٣,٥٠	٠,٥٣	١٢,٢٥	٩٨,٠٠			
حذف المقطع الأخير من الكلمة وذكر المتبقي منها	المجموعة الضابطة	٨	١,٢٥	١,٢٨	٤,٦٣	٣٧,٠٤	١,٠٠	٣,٤٢٣	٠,٠١
	المجموعة التجريبية	٨	٣,٨٨	٠,٣٥	١٢,٣٨	٩٩,٠٤			
دمج الأصوات وتكوين كلمة	المجموعة الضابطة	٨	١,٨٨	٠,٩٩	٤,٦٣	٣٧,٠٤	١,٠٠	٣,٣٤٣	٠,٠١
	المجموعة التجريبية	٨	٤,١٣	٠,٦٤	١٢,٣٨	٩٩,٠٤			
دمج المقاطع الصوتية وذكر الكلمة	المجموعة الضابطة	٨	١,٥٠	١,٥١	٤,٨٨	٣٩,٠٤	٣,٠٠	٣,١٠٦	٠,٠١
	المجموعة التجريبية	٨	٤,٣٨	٠,٧٤	١٢,١٣	٩٧,٠٤			
الدرجة الكلية	المجموعة الضابطة	٨	١٤,٠٠	٣,٢٥	٤,٥٠	٣٦,٠٠	٠,٠٠	٣,٣٦٨	٠,٠١
	المجموعة التجريبية	٨	٣٦,٨٨	٢,٢٣	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠			

Elizabeth, 2019).

اختبار الفرض الثاني: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوعي الفونولوجي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي"، وللتحقق من صحة فرض الدراسة تم استخدام

اختبار ويلكسون المرتبطة Wilcoxon.

جدول (٢) المتوسط والانحراف المعياري لمقياس الوعي الفونولوجي لأطفال المرحلة الابتدائية في القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية

الأبعاد	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
تحديد السمع والقافية	القياس القبلي	٨	٢,٥٠	١,٨٥
	القياس البعدي	٨	٤,٢٥	٠,٨٩
تحديد الصوت الأول من الكلمة	القياس القبلي	٨	٢,٦٣	١,٨٥
	القياس البعدي	٨	٤,٦٢	٠,٥٢
تحديد الصوت الأخير من الكلمة	القياس القبلي	٨	٠,٥٠	٠,٧٦
	القياس البعدي	٨	٣,٨٨	٠,٨٣
تحليل الكلمة إلى أصواتها	القياس القبلي	٨	١,٠٠	١,٤١
	القياس البعدي	٨	٤,٢٥	٠,٨٩
تحليل الكلمة إلى مقاطع صوتية	القياس القبلي	٨	٠,٦٣	٠,٧٤
	القياس البعدي	٨	٤,٠٠	٠,٧٦
حذف المقطع الأول من الكلمة وذكر بقية الكلمة	القياس القبلي	٨	١,٣٨	١,٦٠
	القياس البعدي	٨	٣,٥٠	٠,٥٣
حذف المقطع الأخير من الكلمة وذكر المتبقي منها	القياس القبلي	٨	٢,١٣	١,٦٤
	القياس البعدي	٨	٣,٨٨	٠,٣٥
دمج الأصوات وتكوين كلمة	القياس القبلي	٨	٢,٠٠	١,٣١
	القياس البعدي	٨	٤,١٣	٠,٦٤
دمج المقاطع الصوتية وذكر الكلمة	القياس القبلي	٨	١,٦٣	١,٤١
	القياس البعدي	٨	٤,٣٨	٠,٧٤
الدرجة الكلية	القياس القبلي	٨	١٤,٣٨	٤,١٤
	القياس البعدي	٨	٣٦,٨٨	٢,٢٣

اتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع متوسط أبعاد مقياس الوعي الفونولوجي في القياس البعدي عن القياس القبلي، حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية قبل تطبيق البرنامج ١٤,٣٨ بانحراف معياري ٤,١٤، في حين بلغ متوسط الدرجة الكلية بعد التطبيق البرنامج ٣٦,٨٨ بانحراف معياري ٢,٢٣ مما يدل على فاعلية البرنامج.

اتضح من الجدول السابق وجود فرق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الوعي الفونولوجي لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث تراوحت قيم (Z) بين (٢,٩١٢، ٣,٤٤٥) عند مستوى دلالة ٠,٠١.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول: أوضحت نتائج الفرض الأول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الوعي الفونولوجي لصالح المجموعة التجريبية، وهذا ويمكن تفسير نتيجة الفرض الثاني في ضوء أثر البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التكامل الحسي بكل ما تضمنه من جلسات وأنشطة كانت تستهدف في المقام الأول تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدى أفراد المجموعة التجريبية، فقد اعتمد البرنامج على توظيف استراتيجيات التكامل الحسي المختلفة كالتأزر البصري الحركي - التخطيط الحركي - دمج الحواس في تنمية أبعاد الوعي الفونولوجي فيما يتناسب مع طبيعة وخصائص ذوى صعوبات التعلم فئة العسر القرائي والعمل على تهيئة بيئة تعليمية تمكنهم من تنمية أوجه القصور لديهم على نحو يفضلونه.

هذا فضلا عن استخدام فنيات متنوعة تتلاءم مع طبيعة المرحلة العمرية لأفراد المجموعة التجريبية، ومن أمثلة تلك الفنيات (النمذجة- التعزيز بنوعيه المادي والمعنوي- التغذية الراجعة- سرد القصص)، وقد اتضح ذلك جليا في نمو أبعاد الوعي الفونولوجي المختلفة: (تحديد السمع والقافية- تحديد الصوت الأول من الكلمة- تحديد الصوت الأخير من الكلمة- تحليل الكلمة إلى أصواتها- تحليل الكلمة إلى مقاطع صوتية- حذف المقطع الأول من الكلمة وذكر بقية الكلمة- حذف المقطع الأخير من الكلمة وذكر بقية الكلمة- دمج الأصوات وتكوين كلمة- دمج المقاطع الصوتية وتكوين كلمة).

وهذا يوضح أن التدريب الذي يعتمد على التكامل الحسي واستراتيجياته المختلفة من شأنه أن يحدث تغيرات إيجابية وتحسينات في قدرات الوعي الفونولوجي ومن ثم القراءة والتهجئة والكتابة لدى الطلاب الذين يعانون من عسر القراءة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (هبة جلال، ٢٠١٩)، (سليمان عبدالرحمن، ٢٠١٦)، (ليلي كرم، ٢٠١٥)، (يسر أكرم، ٢٠٢١)، (عبدالعزيز سليم، ٢٠١٧)، (سعاد محمد، ٢٠١٥)، (Mary)، (Duller Livia, 2019) &

جدول (٣) دلالة الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الوعي الفونولوجي لأطفال المرحلة الابتدائية

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	قيمة (W)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الأبعاد
٠,٠٥	٢,٢٣٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة
			٢١,٠	٣,٥٠	٦	الرتب الموجبة
					٢	الرتب المتشابهة
٠,٠٥	٢,٢٦٣	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	١	الرتب السالبة
			٣٤,٠٠	٤,٨٦	٧	الرتب الموجبة
					٠	الرتب المتشابهة
٠,٠٥	٢,٥٥٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة
			٣٦,٠٠	٤,٥٠	٨	الرتب الموجبة
					٠	الرتب المتشابهة
٠,٠٥	٢,٤١٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة
			٢٨,٠٠	٤,٠٠	٧	الرتب الموجبة
					١	الرتب المتشابهة
٠,٠٥	٢,٥٥٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة
			٣٦,٠٠	٤,٥٠	٨	الرتب الموجبة
					٠	الرتب المتشابهة
٠,٠٥	٢,٢٥٧	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	١	الرتب السالبة
			٣٤,٠٠	٤,٨٦	٧	الرتب الموجبة
					٠	الرتب المتشابهة
٠,٠٥	٢,٢١٤	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة
			٢١,٠٠	٣,٥٠	٦	الرتب الموجبة
					٢	الرتب المتشابهة
٠,٠٥	٢,٢٣٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة
			٢١,٠٠	٣,٥٠	٦	الرتب الموجبة
					٢	الرتب المتشابهة
٠,٠٥	٢,٣١٩	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	١	الرتب السالبة
			٣٤,٥٠	٤,٩٣	٧	الرتب الموجبة
					٠	الرتب المتشابهة
٠,٠٥	٢,٥٢٧	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة
			٣٦,٠٠	٤,٥٠	٨	الرتب الموجبة
					٠	الرتب المتشابهة

(الراجعة).

٣. التنوع في استخدام المعززات داخل جلسات البرنامج التدريبي ما بين مادي ومعنوي كان له أثر إيجابي في خلق الدافعية لدى الطلاب على الاستمرار في إنجاز الأنشطة المختلفة داخل جلسات البرنامج.

٤. آليات التقييم التي اتبعت خلال جلسات البرنامج والتي تمثلت في الواجب المنزلي فكان له بالغ الأثر في تسكين المعلومات وإيضاح الأفكار الخاصة بأبعاد الوعي الفونولوجي المختلفة مما انعكس في تميزه لدى أفراد المجموعة التجريبية، هذا فضلا عن الأثر النفسي الإيجابي الذي خلفته الواجبات المنزلية والذي ظهر في تحقيق قدر كبير من التقارب بين الطلاب ووالديهم سواء أثناء تطبيق الواجبات المنزلية وتحقيق مبدأ المشاركة أو من خلال مصابحتهم لهم أثناء تواجدهم بالمركز لتطبيق جلسات البرنامج.

وقد انفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (هبة جلال، ٢٠١٩)، (نشوه سمير، ٢٠١٩)، (عبدالعزیز سليم، ٢٠١٧)، (سليمان عبدالرحمن، ٢٠١٦).

٥. اختبار الفرض الثالث: "لا توجد فروق بين القياسين البعدي والتبعي بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوعي الفونولوجي"، وللتحقق من صحة فرض الدراسة تم استخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة Wilcoxon.

جدول (٤) المتوسط والانحراف المعياري لمقياس الوعي الفونولوجي لأطفال المرحلة الابتدائية في القياس البعدي والقياس التبعي للمجموعة التجريبية

الأبعاد	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
تحديد السجع والقافية	القياس البعدي	٨	٤,٢٥	٠,٨٩
	القياس التبعي	٨	٤,٦٣	٠,٧٤
تحديد الصوت الأول من الكلمة	القياس البعدي	٨	٤,٦٢	٠,٥٢
	القياس التبعي	٨	٤,٧٥	٠,٤٦

أشارت نتائج الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوعي الفونولوجي لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيم (Z) بين (٢,٢١٤، ٢,٥٥٥) عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني: يتضح من جدول (٢) و(٣) وجود فروق داله إحصائيا بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوعي الفونولوجي ولعلنا نفسر ذلك في ضوء أثر البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التكامل الحسي والذي تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية حيث اتضح دوره وأثره في تنمية مهارات الوعي الفونولوجي بكافة أبعاده لديهم، وترجع الباحثة هذه النتائج إلى ما يلي:

١. طبيعة الأنشطة التي تضمنها البرنامج التدريبي والتي ارتكزت على استراتيجيات التكامل الحسي والتي وجدت صدى وقبولا لدى أفراد المجموعة التجريبية نتيجة تنوعها ومخاطبتها لكافة الحواس لديهم.
٢. تعدد وتنوع الفنيات التي تم استخدامها خلال جلسات البرنامج والتي تم تضمينها بطريقة قصدية كونها تتلاءم مع طبيعة المرحلة العمرية للطلاب من ناحية وخصائص نوى صعوبات التعلم فئة العسر القرائي من ناحية أخرى، مثل فنيات (النمذجة- التعلم التعاوني- سرد القصص- الغناء- التغذية

الأبعاد	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
تحديد الصوت الأخير من الكلمة	القياس البعدي	٨	٣,٨٨	٠,٨٣
	القياس التنبعي	٨	٣,٢٥	٠,٤٦
تحليل الكلمة إلى أصواتها	القياس البعدي	٨	٤,٢٥	٠,٨٩
	القياس التنبعي	٨	٣,٥٠	٠,٩٣
تحليل الكلمة إلى مقاطع صوتية	القياس البعدي	٨	٤,٠٠	٠,٧٦
	القياس التنبعي	٨	٣,٦٣	٠,٧٤
حذف المقطع الأول من الكلمة وذكر بقية الكلمة	القياس البعدي	٨	٣,٥٠	٠,٥٣
	القياس التنبعي	٨	٣,٧٥	٠,٤٦
حذف المقطع الأخير من الكلمة وذكر المتبقي منها	القياس البعدي	٨	٣,٨٨	٠,٣٥
	القياس التنبعي	٨	٣,٦٣	١,٠٦
دمج الأصوات وتكوين كلمة	القياس البعدي	٨	٤,١٣	٠,٦٤
	القياس التنبعي	٨	٤,٠٠	٠,٧٦
دمج المقاطع الصوتية وذكر الكلمة	القياس البعدي	٨	٤,٣٨	٠,٧٤
	القياس التنبعي	٨	٣,٧٥	٠,٧١
الدرجة الكلية	القياس البعدي	٨	٣٦,٨٨	٢,٢٣
	القياس التنبعي	٨	٣٤,٨٨	٣,٢٧

اتضح من بيانات الجدول السابق تقارب متوسط أبعاد مقياس الوعي الفونولوجي البعدي ٣٦,٨٨ بانحراف معياري ٢,٢٣، في حين بلغ متوسط الدرجة الكلية في القياس البعدي والقياس التنبعي، حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية في القياس التنبعي ٣٤,٨٨ بانحراف معياري ٣,٢٧ مما يدل على فاعلية البرنامج.

جدول (٥) دلالة الفرق بين القياس البعدي والقياس التنبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الوعي الفونولوجي لأطفال المرحلة الابتدائية

الأبعاد	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
تحديد السجع والقافية	١	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	١,١٣٤	٠,٢٥٧ غير دالة
	٣	٢,٦٧	٨,٠١			
	٤					
تحديد الصوت الأول من الكلمة	٢	٣,٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٠,٤٤٧	٠,٦٥٥ غير دالة
	٣	٣,٠٠	٩,٠٠			
	٣					
تحديد الصوت الأخير من الكلمة	٤	٣,٢٥	١٣,٠٠	٢,٠٠	١,٥١٨	٠,١٢٩ غير دالة
	١	٢,٠٠	٢,٠٠			
	٣					
تحليل الكلمة إلى أصواتها	٤	٤,٢٥	١٧,٠٠	٤,٠٠	١,٣٨٢	٠,١٦٧ غير دالة
	٢	٢,٠٠	٤,٠٠			
	٢					
تحليل الكلمة إلى مقاطع صوتية	٣	٣,٦٧	١١,٠١	٤,٠٠	٠,٩٦٦	٠,٣٣٤ غير دالة
	٢	٢,٠٠	٤,٠٠			
	٣					
حذف المقطع الأول من الكلمة وذكر بقية الكلمة	١	٢,٥٠	٢,٥٠	٢,٥٠	١,٠٠٠	٠,٣١٧ غير دالة
	٣	٢,٥٠	٧,٥٠			
	٤					
حذف المقطع الأخير من الكلمة وذكر المتبقي منها	٤	٤,٣٨	١٧,٥٢	١٠,٥٠	٠,٦٣٢	٠,٥٢٧ غير دالة
	٣	٣,٥٠	١٠,٥٠			
	١					
دمج الأصوات وتكوين كلمة	٣	٢,٨٣	٨,٤٩	٦,٥٠	٠,٢٧٦	٠,٧٨٣ غير دالة
	٢	٣,٢٥	٦,٥٠			
	٣					
دمج المقاطع الصوتية وذكر الكلمة	٤	٣,٢٥	١٣,٠٠	٢,٠٠	١,٥١٨	٠,١٢٩ غير دالة
	١	٢,٠٠	٢,٠٠			
	٣					
الدرجة الكلية	٦	٤,٦٧	٢٨,٠٢	٨,٠٠	١,٤٠٩	١,٤٠٩ غير دالة
	٢	٤,٠٠	٨,٠٠			
	٠					

التدريب القائم على استراتيجيات التكامل الحسي الذي تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية وان آثار جلسات البرنامج لازالت مستمرة وما تضمنه من أنشطة مختلفة استندت للتكامل الحسي وتوفير بيئة تعليمية مختلفة كلياً عما يتعرض له الطلاب ببيئتهم التعليمية المعتادة حيث استهدفت تنمية الوعي الفونولوجي وأبعاده المختلفة، ولعل هذا الأمر الذي كانت تصبو إليه الباحثة حيث بقاء واستمرار التأثير.

أشارت نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط رتب درجات القياسيين البعدي والتنبعي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوعي الفونولوجي، حيث تراوحت قيم (Z) بين (٠,٢٧٩، ١,٥١٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث: أوضحت نتائج الفرض الثالث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين البعدي والتنبعي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوعي الفونولوجي، ويتضح من هذه النتائج دور البرنامج

الخاصة، جامعة القاهرة.

٩. عادل عبدالله. (٢٠٠٩). مقياس العسر القرائي للأطفال والمراهقين. القاهرة: دار الرشاد.
١٠. عبدالعزيز سليم. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية التكامل الحسي لتحسين الذاكرة الاملية في خفض صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، جامعة دمنهور، كلية التربية.
١١. عبدالوهاب كامل. (١٩٨٩). اختبار المسح النيروولوجي السريع لتشخيص صعوبات التعلم عند الأطفال. كراسة التعليمات، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
١٢. فارس هارون. (٢٠١٩). الوعي الفونولوجي وعلاقته بدقة وسرعة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية.
١٣. ليلى كرم. (٢٠١٥). فاعلية استخدام طريقة فيرنالد طريقة تعدد الحواس في خفض مشكلة العسر القرائي الديسلكسيا لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية. *مجلة دراسات الطفولة*، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٤. مسعد نجاح، وأمثال هادي. (٢٠١٧). الوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية المكانية لدى عينة من الأطفال المعسر قرائيا. مسقط، سلطنة عمان: كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.
١٥. منى توكل. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدخل علاجي تكاملي في تعزيز التمييز السمعي والبصري لدى التلميذات ذوات العسر القرائي. *مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية*، جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للدراسات الاجتماعية.
١٦. منى فرحات. (٢٠١٨). "فاعلية التعلم التعاوني لتحسين الوعي الفونولوجي والقراءة الجهرية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم القراءة (ديسلكسيا)". *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*.
١٧. نشوه سمير. (٢٠١٩). برنامج قائم على استراتيجية التكامل الحسي في تنمية مهارات الحساب قبل الأكاديمي لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. *مجلة التربية الخاصة*، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق.
١٨. هبة جلال. (٢٠١٩). برنامج قائم على التكامل الحسي لتحسين التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، (٢٤)٥.
١٩. هدى إبراهيم. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على التكامل الحسي في تنمية بعض المفاهيم العلمية والفنية لطفل الروضة. *مجلة العلوم التربوية*، كلية التربية بالگردقة، جامعة جنوب الوادي.
٢٠. يسر أكرم. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التعلم باللعب في تنمية مهارات التكامل الحسي لدى طلبة ذوى صعوبات التعلم. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث*، (١)٦، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
21. Duller Livia, R. (2019). Multicultural differences in sensory perceptions of dyslexic students: An Analysis of 33.000 Afs- Test Records in six languages. Northcentral University, Proquest Dissertations publishing, 2019. 13806519.
22. Firth, A. (2003). *Theories of developmental dyslexia a cognitive analysis*. London and New Jersey, Lawrence Erlbaum Association, ltd.
23. Gaylene Patrice. (2019). Dyslexia and the perception of Indexical Information in speech. The Ohio State University. Proquest Dissertations publishing. 2019. 27602805.
24. Katherine Casy. (2020). Struggling Readers and Dyslexic Readers.

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة يمكن التوصية بما يلي:
١. اعتماد التدريب على الوعي الفونولوجي في تعليم ذوى صعوبات التعلم فئة العسر القرائي كونه أسلوب أساسي ومنهجي في عملية التعليم وذلك لما له من تأثير إيجابي على تنمية القراءة لديهم.
 ٢. تبني منهجية التكامل الحسي والدمج الحسي ضمن استراتيجيات التعلم لذوى صعوبات التعلم بشكل عام وذوى العسر القرائي بشكل خاص.
 ٣. التوجيه بعمل ورش عمل ودورات تدريبية للمعلمين للكشف المبكر عن ذوى صعوبات التعلم حتى يتم التدخل على القصور لديهم بشكل مبكر قبل أن تتفاقم الفجوة الزمنية بين العمر الزمني والمستوى التعليمي.
 ٤. توفير متخصصين في صعوبات التعلم فئة العسر القرائي لعمل وتصميم برامج تستهدف تنمية الوعي الفونولوجي بالمدارس.

بحوث مقترحة:

١. دراسة تتبعية لتلاميذ عينة البحث لقياس أثر البرنامج على تحصيلهم في الصفوف التعليمية القادمة.
٢. فعالية برنامج قائم على التكامل الحسي في تنمية المهارات اللغوية لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم.
٣. فعالية برنامج حسي حركي لغوي لتنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدى عينة من ذوى صعوبات العسر القرائي.
٤. فعالية برنامج قائم على نظرية التكامل الحسي لتنمية إدراك الوعي بالجسم والمعالجة البصرية المكانية لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم.

المراجع:

١. أسامة حسين. (٢٠١٤). أثر استخدام بعض مهارات الوعي الصوتي في تحسين الأداء القرائي لدى عينة من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ضعاف القراءة. رسالة ماجستير، جامعة الفيوم، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي.
٢. إسلام صلاح الدين. (٢٠١٨). تنمية التكامل الحسي مدخل لخفض أعراض أبراكسيا الكلام لدى أطفال الأوتيزم. *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
٣. أسماء أحمد. (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة المنتسوري لعلاج الديسلكسيا لدى أطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية. مصر: جمعية الثقافة من أجل التنمية.
٤. سارة عبدالله. (٢٠٢١). أثر استخدام استراتيجية الحواس المتعددة في تحسين القراءة لدى التلميذات ذوى صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهم. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ١٨ع، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.
٥. سعاد محمد. (٢٠١٥). دراسة مقارنة بين الطريقة الصوتية وطريقة تعدد الحواس - أسلوب فيرنالد- في تدريس مهارات القراءة لدى عينة أردنية من طلبة الصف الثالث ذوى صعوبات التعلم الملتحقين في غرف المصادر. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الدراسات العليا، الأردن.
٦. سليمان عبدالرحمن. (٢٠١٦). برنامج مقترح قائم على التكامل الحسي في علاج صعوبات تعلم القراءة وتحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، (٤٠)، جامعة عين شمس.
٧. سوسن عادل. (٢٠٠٧). مظاهر العسر القرائي وعلاقتها بمتغير العمر والجنس لدى عينة من تلاميذ المرحلة الأساسية الملحقين بغرف المصادر في المدارس الخاصة في الأردن. رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان للدراسات العليا.
٨. طه مهدي. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي لتحسين الوعي الصوتي لتلاميذ ذوى صعوبات القراءة بالمدرسة الابتدائية. رسالة دكتوراه، كلية التربية - قسم التربية

- Acomparative study of student Intervention files, the Calarmont Graduate, University. **Proquest Dissertations publishing**. 2020. 27831306.
25. Kirck& Gillon. (2007). Longitudinal Effects of phonological Awareness' intervention on Morphological Awareness' on children with speech Impairment language, speech& hearing services in schools, **Journal of Environmental Research and public health**, 38(4), 342- 352.
26. Knight, Cathry. (2019). **The Dyslexia system: using the millennium cohort study and survey of teachers to investigate the perceptions, predictors and Repercussions of Dyslexia label**. Cardiff University (United Kingden) pro quest Dissertations publishing, 2019- 27792852.
27. Layes Smail, Robert Lalonde, Soulef Mecheri, Mohamed. **Rebaiphonological and Cognitive Reading Related skills as predictors of word Reading and Reading Comprehension among Arabic: Dyslexic children psychology**, 2015.6.20- 38 Published online January 2015 in SciRes. <http://www.tandfonlin.com/loi/urw120>.
28. Luniewsk Magdalana. (2018). **Neither action nor phonological video games make dyslexic children read better**. Scientific Reports (Nature publisher group): Landon Jon, 2018, 1. DOI: 10.1038/s41598.
29. Mary Elizabeth. (2019). **Invented spelling and specific memory processes as indictors of word Reading**. Fordham University. Proquest.
30. Milankov, Vesela. (2021). Phonological awareness as the foundation of reading Acquisition in students reading in transparent orthography. **International Journal of Environmental Research and public health**, Basel, 5440 (2021) [Dol: 10: 3390 /ijerph 18105440](https://doi.org/10.3390/ijerph18105440).
31. Olfat, Krislin, R. (2021). Special education teachers' instructional practices and perception of student out comes using Action sensory rooms in an elementary setting. Delaware Valley University **proquest dissertation publishing**, 2021.28314293.
32. Robinson Melissa. (2019). The relation among phonological processing, oral and silent reading fluency, and reading comprehension for students with Dyslexia: Alongitudinal investigation. the University of Memphis, **Proquest Dissertations publishing**, 2019.13904620.
33. Snowling, J, M5T. (2002). Reading developmental and dyslexia in V. goswani, Back well hand book of children cognitive development. pp 1- 2, Madlen, MA: black wel.
34. Stella, Marianna. (2021). **Comprehation and eye movements the processing of subject- and object- Relative in clauses: Evidence from Dyslexia and Individual differences**. Brain sciences, Basel 915 (2021) [Dol: 10:3390/brinscil11070915](https://doi.org/10.3390/brinscil11070915).